

شریف طہ یونس

[illegible]

اه ما بيضيعش وقت يعني هي كلمة في الثانية خلاص هو بيقول له انا اوحى واميت. هو متخلف ومتخيل ان هو لمجرد ان هيقول

لواحد ايه؟ هيجي يقاتل واحد بيقى كده - [00:04:20](#)

موتوا ما قتلوش باحياء. ما هو بالعقل طب انت اللي لحيتته من الاول؟ اهو برضه. طب بس هيقعد بقى يقول له لأ ده مش احياء يقول

له لأ ده احياء. يقول له لأ ده مش احياء. طب خلاص يا عم - [00:04:30](#)

يعني هو من من قلة الادلة ان الله يأتي بالشمس من الايه؟ يلا بقى ورينا عضلاتك كده واسحب الشمس هاتها لنا من المغرب ايه؟ بكرة

يلا فاتني بها من المغرب فبهت الذي كثر بس. فهو طبعا لان هو يقف على ارض صلبة. يعني هو يحج قوي ويقف على ارض صلبة -

[00:04:40](#)

هو فاهم كويس عنده قوة علمية كاملة عنده براهين ساطعة. فخلاص بينهي الموضوع في دقيقتين ما بيطولش. لا يستنزف وقته. هو

عنده علم بالله سبحانه وبحمده. طبعا هو يعني واضح جدا في لأ هي فكرة آ ان واحد ثابت على اعتقاده. فاهم كويس جدا -

[00:05:00](#)

جدا هو بيعبد بها. يعني دي طبعا من يعني من الحاجات الواضحة جدا في صفات صاحب القلب السليم. يعني اه جزاكم الله خيرا انتم

بتقولوا صفات كويسة يعني اه جميلة - [00:05:20](#)

لا بس لأ احنا برضو فيه صفات هيبقى لها علاقة بالقلب بشكل واضح وافراز لحالة القلب بشكل واضح. زي مسلا لما اتكلمنا امبارح عن

حنيفة مسلمين مشركين ده فين؟ ده في قلبه جوة اصلا له صفات - [00:05:30](#)

قلبه هو. تمام؟ فمنها الموطن اللي انت اخترته ووقفت معه جميل. هو جميل في الحجة دي. بس لما هو يقول لهم آ وكيف اخاف ما ولا

تخافون انكم اشركتكم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم - [00:05:40](#)

تمام؟ يعني هو يقول له قال اتحاجوني في الله وقد هداني؟ ولا اخاف وتشركون به الا ان يشاء ربي شيئا. وسع ربي كل شيء علما. افلا

تذكرون؟ دي دي قوة ايه؟ قلب - [00:06:00](#)

اه يعني عرف ربه عرف مقام ربه ام مقام ربه قلب راشد امن. اه امن جدا ولذلك الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك قال له

ايه؟ وهم مهتدون. يعني وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء. فالشاهد هنا هي مش فكرة ان هو

بيخاف من الناس او ما ب يخافش - [00:06:20](#)

مش المسألة دي لأ اه فكرة بقى فكرة ان هو في مسألة الخوف اه لا يخاف الا الله سبحانه وبحمده هو لا يخاف الا الله في ايه هم في

في الحجاج بها ونوروا بيعملوا بيودوا وبيتواعدوا لا يعني هو بيتكلم وبرضه هي فكرة ايه؟ آ ربنا يقول وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم

على - [00:06:40](#)

فكرة برضو القوة العلمية اللي عنده. يعني القوة العلمية اللي عنده بتقول اتحاجوني في الله؟ اتحاجوني في الله وقد هداك؟ يعني

انتم ازاى اصلا انتم بتحجونى في ربنا وربنا هداني وانا عرفت الكلام ده بكزا وكزا وكزا وكزا يقول لهم ولا اخاف ما تشركون به

لا شاء ربي شيئا. انا مش هخاف الكلام ده - [00:07:00](#)

فشوف بقى هو بيحط بيحط القمارية قدام بعض ازاى بيقول وكيف اخاف ما اشركتكم؟ ولا تخافون ان ازاى عايزني انا اخاف من ايه؟

من اصنام لا تنفع ولا تضر ولا ولا يعني بالعقل. ولا تخافون وانت مش خايف ولا تخافون انكم - [00:07:20](#)

اشركتكم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. مين بقى اولى ان هو يكون امن صحيح زي

يعني هو زي برضو ما تيجي انت في الايه؟ في مثل هذا الزمان. تلاقي واحد عمال يهدك انت انت بتتكلم في ايه؟ واحد مش عارف

يقول - [00:07:40](#)

مين بقى مين هو احق انه يتكسف على دمه؟ اقول لك يا اخي اتكسفوا على دمكم ان انتم مش مين احق الكسف على دمكم؟ مين

احق ان هو احنا بقى بيقى انت تحمل الحق وتقيم السنة وتبقى مكسوف ومطاطي راسك ومش عارف ايه. مين احق انه يطاطي

راسه؟ اللي بيطبق - [00:08:00](#)

النبي ولا اللي عامل اللحية بتاع ميسي؟ صحيح يعني انت ليه ليه الانسان هو يشعر هو ليه يبشعر ان هو الدنيا دي لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الابه؟ الاعلون. يقول لك لا ما تجييش سيرة الدين. ما تجبش سيرة الدين ليه؟ ما هو بيجيبوا سيرة الدين - 00:08:20  
يقول لك ما تبقاش وتتكلّم في المحاضرات وتقول مش عارف ربنا والله! امال اقول مين يعني؟ هاقول موزة طب ما عادي يعني ايه المشكلة ليه يعني مين من حقه يتكسف؟ مين اللي ينبغي انه يتكسف؟ اللي بيقول آآ شفت آآ مش عارف المغنية الفلانية وشفت لعبب الكورة الفلاني ولا اللي بيقول شفت - 00:08:40

سيدنا عمر ولا شفت سيدنا ابو بكر ولا شفت يعني مين من حقه يتكسف؟ مين من حقه يستحي؟ مين يسكت؟ مين ما يتكلمش؟ هي فكرة ايه؟ فكرة انا استوقفني قوة قلبه. قدام واحد مش هو مش مستحي من الحق اللي هو يحمله. واحد قوي القلب. انت بتستحي ليه من الحق ان تحمله؟ ليه؟ هو - 00:09:00

نعبد ربنا عبادة تليق بمين؟ بربنا. واضح؟ احنا عمالين بنجلد ذاتنا عشان عايزين نعمل ايه؟ عايزين نرتقي عشان يبقى عبادتنا تليق بربنا. واضح؟ ربنا عندنا عالي، ربنا عندنا عالي. فاحنا عايزين نرتفع نرتفع نرتفع عشان نعبده احسن عبادة ايه؟ ممكنة - 00:09:20  
ده بينا وبين بعضينا انما لأ احنا بينا وبين بعض زي ما قال ربنا قال فسوف يأتي الله بقوم يحب ما يحبونه ما لهم؟ اذلة المؤمنين. اعزة على الكافرين. لأ انت هتيجي بقى في الجنب الثاني لأ معلش انت ما تتكلمش نص كلمة. دول انضف ناس - 00:09:40  
يعني الواحد ممكن يقعد اه يقطع في الاخوة نقطع في بعض. بس حد هيتكلم على واحد؟ لا انت ما تجييش ضفره. دي في النهاية ده واحد ضحى او اختار دين ربنا وعمل الواد ده ما تجييش انت تتكلم عليه في الاخر. فانت ما تشعرش بدي اطلاقا. لأ وانت انت تفتخر. افتخر انك تنتسب - 00:10:00

ربنا ما بيستحوش من باطلهم. فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين بترفع لواء الايمان انت اعلى قصة منتهية. فما يسمح لاحد انما مطاطي راسك ليه؟ وتشعر ليه بالدنيا؟ ومين يخوف مين - 00:10:20  
هو انت ان امتلكت انك تخوفني هنا في الدنيا بما تملكه؟ انا بقى بخوفك بان ربنا توعذك به. مين من حقه يخاف يعني انت ايه اقصر اللي تملكه يعني هتعمل ايه؟ ما انا بقول ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما في غصته وعذابا اليم. يوم ترجف - 00:10:40  
الارض والجبال خذوه فغنوه ثم الجحيم وصلوه ثم في سلسلة في رؤوسكم. مين مين من حاول يخاف؟ ما تعش الاحساس ده هو احساس استعلاء بالايمان. القلب العامر بالايمان قلب ايه؟ مستعلي. لا انت مش ما عندكش حاجة اصلا تخليك انت تشعر بالدنيا دي - 00:11:00

انا بقول احنا مش للأسف احيانا ممكن نفهم الخطابات اللي هي بيتم توجيهها لنا اللي مش عارف الاخطاء اللي عندنا والافات نفهمها غلط لأ احنا الخطابات دي هدفها ايه؟ نتطهر اكبر تطهر ممكن. ونرتقي اكبر ارتقاء ايه؟ ممكن. علشان احنا يبقى لما نقول ان احنا بننتسب لربنا - 00:11:20

يبقى احنا ايه؟ نشرف الدين. واضح؟ نشرف الدين. يبقى احنا حاجة كده ايه؟ كويسة. لان ربنا انا دايم ممكن اقول الله يستحق ربنا يستحق ان احنا نبقى محترمين. ايوة هو اهل التقوى واهل المغفرة - 00:11:40

ربنا يستحق ما يستحقش ان احنا نكون كويسين عشانه؟ يستحق. ما يستحقش ان احنا نسيب شهواتنا عشانه ان احنا نتطهر عشانه يستحق ما فيش حد احق منه بكده. فاللي احنا بنعمله في نفسنا ده من باب ايه؟ ان احنا عايزين كده عايزين نرتقي - 00:12:00  
انا في النهاية لأ ان طالما تنتسب الى الله انت اعلى حد موجود على الارض. طالما ان تنتسب الى الله انت اعلى حد موجود على الارض خلصان. ما فيش حاجة انت تستحي منها. وتظهر بسنتك وتصدع. ما ما تخافش من حاجة - 00:12:20

لازم يكون ده واضح. ده يكون قلبك ممتلى كده. ما فيش حاجة اسمها انزام مش انزار. انا كنت لما كنت في المغرب في المرة الاخيرة. فكنت اقول لهم حتى رغم اللي هو بيتكلموا عن - 00:12:40

الاسلام مش الاسلام؟ الاسلام في الواقع المعاصر اعلى الاديان على الاطلاق. اعلى المناهج اللي موجودة على الارض على الاطلاق. انت يكفيك بس بس ان سبحان الله انا اذكر كده يعني لما كنت في مدريد واشوف يعني شفت مآذن المساجد - 00:12:50

كنت في جزيرة اسمها ما يركب فبقول للاخ ايه ده؟ فيقول لي دي مسألة دي واتحولت كنائس وبتاع. رجعت قلبي سبحان الملك.  
تاني يوم قابلت اخ مسلم وقعد يحكي لي ومش عارف ايه وبيقول لي احنا تقريبا ما بيمرشد علينا اسبوع الا وبنشتري كنيسة.  
بيبيعوها هم بمحض - [00:13:10](#)

ارادتهم يقول لك ايه شف بيبيع كنيسة بيبيع دار العبادة. شفت مسلمين بيبيعوا جامع يوما ما؟ ده الناس بتتسلف وتقترض وتعمل  
وتحوشها من على بقها عشان تبني ايه؟ تبني جامع. بيبيعوا الكنيسة. بيبيعوها ليه؟ مفلسة. لها ثلاث سنين ما حدش دخلها. فبمحض  
اراد - [00:13:30](#)

بيبيعوها بياخدوا فلوس يروحوا يعملوا بها اي حاجة وتتحول مسجد بمحض ايه؟ ارادته ان هم اغتصبوها اغتصبوا الارض دي  
وبمحض ارادتهم تستحيل ايه؟ مساجد رغما عنه. شفت احصائية؟ خمسة وثمانين في المية من مساجد المسلمين - [00:13:50](#)  
اوروبا وامريكا كانت كنائس. لا ما انت احنا احنا اعلى برضو مهما كان. الانهزامية دي والاحساس بان انت مش عارف ايه لا طبعا حتى  
على يعني عذرا يعني انا كنت قاعد افكر كده. اقول لنفسى يا ربى انا بتخيل كده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة وبدأ  
- [00:14:10](#)

يقول الله يعني بتخيل كده الكلام ده وتخيل امانا خديجة بتؤمن به وبيؤمن به سيدنا ابو بكر بيؤمن به سيدنا علي وشوية ناس كده  
يعني بالراحة واحدة واحدة كده وكان يعني سبحان الملك يعني مسلا سيدنا مش هقول للنبي صلى الله عليه وسلم النبي اكيد طبعا  
فاهم عارف الكلام ده انه - [00:14:30](#)

بس بس سيدنا ابو بكر وحزت سيدنا علي وواحد زي امانا خديجة كانت بتخيل يوما ما ان هيبقى فيه فيه في الصين في الصين فيه  
متين وخمسين مليون مسلم حد ادنى متين وخمسين مليون انسان بيعزمه محمد بصرف النزر هم - [00:14:50](#)  
يعني ايه؟ هم مسلا اسلامهم عامل ازاي بقى وحلونا مش حلوين؟ انت متخيل دي؟ بيعزموه ما ما فيهاش كلام. الناس اصلا يتكلم لغته  
ما شفتوش ما شفتش حد من اصحابه ما تعرفوش. يعني ما يعني متين وخمسين مليون انسان. اتنين - [00:15:10](#)  
مليار انسان موجودين على وجه الكرة الارضية. اتنين مليار انسان الان مسلمين. الاتنين مليار دول كل اللي فيهم العرب لا يمثلوا في  
الاتنين مليار دول في احسن الاحصائيات احسن الاحصائيات تمنهم. صنع اثمان - [00:15:30](#)

الرقم ده مش عرب اصلا. لا يتكلمون العربية. بتتكلم في ايه؟ يعني اصل والشباب بتوعنا سطوة الباطل وسطوة الغرب منهار وبنهار  
بس. ليس هناك ما يدعوك انك تنهزم بالعكس انت اكثر دين بينمو اكثر منهج بيوجد على الارض. بلاش ده خالص. حتى لو هنتكلم  
بلغة الارقام. لو افترضنا جدلا ان مسلا - [00:15:50](#)

الهندوسية ولا البوزية ولا النصرانية ولا غيرها هم اكثر عددا من المسلمين. ما فيش طائفة فيها حد ملتزم بدينه له وبينصره ويفديه  
زي المسلمين. معلش يعني انتم اهو هو في نصارى ممكن يقعدوا عشان - [00:16:20](#)  
ويسيبوا شغلهم وبيطلبوا مش عارف ايه. ما يحصلش. في كم؟ في كم نموزج زي ده في العالم الاسلامي؟ في العالم اجمع كثير جدا  
جدا. حتى على مستوى طهارة الشخص ذاته. على مستوى - [00:16:40](#)

منهجه فيه. ما فيش منهج بياثر في اتباعه زي الاسلام. استنى اعمل لك صياغة جديدة يعني اللي مننا ملتزم بالاسلام عشرة في المية  
احسن من احسنها واحد ملتزم باي منهج اخر - [00:17:00](#)  
بلا مبالغة والله بالارقام. لا احنا مش فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الايه؟ لعلوا. لا ما بينا وبين بعض. انما لأ. وبعدين اصلا احنا

مفسرين الموضوع غلط. ازاي؟ هو الاسلام ده - [00:17:20](#)  
هو بالاساس هو دين ولا حاجة كده زي الامبراطورية الرومانية زي الامبراطورية الفارسية هو ايه؟ دين حضور الدين ده حضور الدين  
ده هو انتصاره الحقيقي. ليه حضور على مستويات فيه حضور على مستوى الامة والمجتمع - [00:17:40](#)

وفي حضور ثاني على مستوى الايه؟ الدول. احنا في فترة الضعف اللي ما عندناش حضور على مستوى الدول. بس حاضرين على  
مستوى الام. والحضور على مستوى الامة هو الايه يعني اللي كانوا في مكة مسلا قبل الدولة في المدينة. كانوا ايه؟ يعني ما كانوا

مسلمين. كانوا مسلمين نص ونص. لاسف الشديد يعني بعض الاخوة احسن الله - 00:18:00

او بعض الحركات الاسلامية صوروا لنا ان انت مش هتبقى امة الا بايه؟ بدولة. لأ. الدولة دي صورة منصور حضور الامة. ولا هنقول برضو زي الناس اللي بتقول لك لأ ما فيش حاجة اسمها - 00:18:20

في الاسلام لأ الاسلام دينه دولة. بس الفكرة الاسلام بالاساس امة. الاسلام ايه؟ امة. الامة حاضرة موجودة هي اللي تشغلك بالاساس. والامة دي هيقيم على اكتافها دولة عادي. ثم كان يبسر لها يقوم على اكتافها دولة ومكان لا يبسر لا يقوم على اكتافها ايه -

00:18:30

دولة ما المسلمين عاشوا في كنف حكم النجاشي. في وجود الرسول صلى الله عليه وسلم. والصحابة في مكة عاشوا في كنف النزاهة قرش الجائر عادي. الاله حضور الاله؟ الامة. لما تحضر الامة تحضر الدولة ما فيش مشكلة خالص. انما معنى ان احنا مش حاضر لنا -

00:18:50

ان احنا مش امة؟ لا طبعا احنا مش منتصرين. لا منتصرين. مش ممكنين. ممكنين. احنا مشاكلنا كامة مش الفردية. هي مشاكل بقى في ان احنا نجتمع وان احنا نتلم وان مش عارف قصص على حاجات على مستويات ابعاد. مش هننكر وجود خلل. بس بقى -

00:19:10

مش للصورة اللي تصل ان احنا ايه؟ لأ مش لأ. مش نكسر ولا نذل ولا نهون؟ لأ لا تهنوا ولا تحزنوا. اتوبوا على انكم كنتم مؤمنين.

ولذلك احنا بنشوف ان الطريق - 00:19:30

كن مؤمنين. الطريق احنا بنحاول نتربى ونتبنى زي ما الصحابة اتبنوا. انا كنت بقول لهم سبحانه الله! في نفس اللحظات اللي كانت بتغرب فيه شمس الاسلام. هناك في غرب اوروبا في الاندلس كانت بتشرق في شرق اوروبا في الدولة العثمانية. هم. في نفس -

00:19:40

بالضبط في سقوط الاندلس كان تقريبا مية وخمسين متين متين سنة او قرابة ميت سنة على نشأة الدولة العثمانية. وهم بيحجموا الاسلام من الغرب والاسلام عمال ينتشر من هنا جوة اوروبا. العثمانيين جايين كده. راحوا اماكن ما كانش المسلمين يحلموا بها -

00:20:00

جه من هناك خالص من شرق البحر المتوسط. ووصلوا لغاية اسبانيا. اسطوله مسيطر على البحر المتوسط كله بابحيرة عثمانية لقرون في نفس اللحظة اللي كانت شمس الثوم تغرب فيها فين؟ في الاندلس كانت بتشرق فين - 00:20:20

ايه؟ ما فيش حاجة اسمها الدين ده يموت ولا يروح ولا يحصل له لا لا. احنا احنا بنعمل واحنا عندنا يقين ان الله سبحانه وبحمده سيعز هذا الدين. بعز عزيز او بذل ذليل. عز يعز الله به الاسلام واهله - 00:20:40

وذلا وذلا يذل الله به الكفر واهله. ولا يدع الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين. احصر. اسمعوا ما تتخيل كده تسمع عن ناس ما ما كان كان عندنا محاضرات في مكان كده عند اخوة في مكة بيحيي لهم وفود من بيحيي لنا عن اماكن - 00:21:00

ما يتخيل ان الاسلام يكون واصل فيها اصلا. ما يتخيل الناس دي مسلمين ازاى؟ فما تتخيل ما تتخيل فوق جبال الهماية فوق الجبال يكون فيه خمسة وعشرين مليون مسلم. يعني مجرد حتى انه بيقول لا اله الا الله ايه؟ محمد رسول الله. وبعدين يا جماعة خلينا

برضو لازم - 00:21:20

نبص للموضوع بشكل اعظم شوية. احنا النهاردة الاسلام فيه مرونة كبيرة جدا. اللي في النهاية انت يعني عزرا يعني. انا مش عاجبني دماغك اوي ومختلف معك منهجيين شوية بس اقدر اقول عليك كافر؟ يبقى انت عند ربنا مسلم وانا عند ربنا مسلم. وفلان ده عند

ربنا مسلم. كلهم دول عند ربنا ايه؟ مسلمين - 00:21:40

برضو في الآخر واللي وعد به للمسلمين هيحصل له. بص لي الموضوع بعظم. هنتباين ايوه بقى في اسلامنا ده ايه؟ وده ايه؟ بس تقدر تكفره! انت مختلف مع واحد اهو تقول الشيخ فلان اللي مش عارف بيعمل ايه! والشيخ علان اللي بيعمل ايه! تقدر تكفره! ما يعرفش

يكفره! دول تطلعه من حضيرة الاسلام - 00:22:00



النهائي عند ربنا اسمه ايه؟ مسلم. وكل اللي ربنا وعد به ان المسلم حاصل له. حتى اللي مش عاجبك ده الواد اللي في الشارع اللي هو عامل مش عارف ايه وبتاع وكلام من ده - [00:22:20](#)

تقدر تكفره في النهاية اسمه ايه؟ وعند ربنا ايه؟ مسلم ومش هيخلد في النار لو مات على التوحيد صح؟ يعني احنا بنقول لا زلت وقت. احنا ايوه بنقعد بقى نشد على بعض عشان احنا ايه؟ احنا عايزين نكون - [00:22:30](#)

فعلا عبادتنا ويكون احنا فعلا نحمل الدين ده بطريقة تليق بالدين ده. انا كنت اقول الله يستحق كتابه يستحق دينه يستحق. رسوله يستحق. يستحق انت تعيش عشان الكلام ده. تستحق ان انت فعلا تبقى على قدر المسؤولية. تبقى حد - [00:22:50](#)

مش آآ انت لما اتوضع على صدرك الوسام ده وسام الاسلام انت بتحاول ان انت تكون على ايه؟ يعني على قدر المسؤولية اللي على عاتقك. بس انما في النهاية لأ اوعى الاحساس بتاع ان انت احنا اقل لأ اطلاقا الحمد لله رب العالمين. وآآ وانت انت - [00:23:10](#)

انت تباشر العمل ويحدوك الامل. عادي يعني سبحان الله الصحابة يعني هو سيدنا آآ مصعب بن عمير طرد طرد من مكة مع من طرد تمام؟ واستشهد تمام؟ في في احد وما شافش - [00:23:30](#)

مكة وهي بت ايه تتفتح. عادي مش مش مهم. المهم ان الله يرى. انت لازم تفهم دي. لازم تفهم ان انت جاي الدنيا مش فارق حالة الامة اللي انت جاي فيها شكلها ازاى؟ احنا للأسف الشديد بسوء فهمنا بقينا بنقعد نتعلل بحالة الامة - [00:23:50](#)

ما لكش دعوة ده بالعكس احيانا يكون في مصلحتك ان حالة الامة تبقى ايه؟ تبقى كده عشان انت يبقى اجرك ايه؟ اكبر. مش هتشتغل. زي عذر يعني واحد يروح مثلا هو هيبقى مدير مؤسسة. المؤسسة دي سيستم وشغل ومعمولة على على اعلى مستوى.

هضيف ايه يعني؟ دول مش هينفعوا - [00:24:10](#)

ده من مصلحته انه يروح والمكان خربان يعمل ايه؟ يوقفه على رجليه. عادي يمكن احنا من مصلحتنا من الخير لنا ان احنا نكون في وضع ايه؟ زي ده صروح للدين ده والصروح دي ان شاء الله بعد كده ربنا يبارك فيها. وتكتب انت في النصرة. ومش مهم انت تكتب في النصرة عند الناس تكتب في - [00:24:30](#)

عند الله سبحانه وبحمده وانت معك ميزة كبيرة ان انت الواحد منّا في الزمن ده اجره اجر خمسين شهيد من خمسين شهيد.

والصحابه مستغربين من الرقم. مستغربين من الموضوع. يقول تجدون على العون على الخير اعوانا ولا يجدون - [00:24:50](#)

ربنا ما ظلمش حد بس احنا اللي مش فاهمين وبنقعد نتعلم تعللات وبنضيع استثمار الفرص دايمًا اقول اللي هو ان احنا نقعد بقى ايه نقعد نبكي على المفقود ونشغل بالمفقود نضيع الموجود وما نحصلش - [00:25:10](#)

المنشود. لأ انت سيبك من بص الله معنى جميل قوي. بيقول له بيقول له يا بني واحلم انك لم تطعم طعم الايمان حتى تعلم. ان من اصابك لم يكن ليخطئك - [00:25:30](#)

وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. اللي ما جالكش ما كانش هيجيبك. اللي ما جالكش ما تمشي ايه ما تقعدش بقى تهري كثير. خلاص بقى انشغل باللي قدامك. مش هتشعر بالرضا وطعم الايمان الا اما القلب الايمان هيكون مستولي على قلبه - [00:25:50](#)

خلاص ركز في اللي قدامك استسمر الفرص احنا حكينا ان سيدنا ابو هريرة قلنا نشوف ازاى سيدنا ابو هريرة استسمر ايه الفراغ ده واياه كات في مصلحته ولا ما كاتش في مصلحته - [00:26:10](#)

تخيل لو سيدنا ابو هريرة بقى كان اسلم والصحابه كلهم كانوا جمعوا السنة. تخيل شف شف يعني ايه ربنا انت اللي انت بتعتبره نقمة قد يكون ايه؟ نعمة. بس احنا اللي ايه؟ اللي بندور على حجة نتحجج - [00:26:20](#)

عشان ننام في الخط. وندور على حجة نتحجج بها. انما في الحقيقة لأ الموضوع مش كده خالص. الانسان لو انه فعلا استثمر هذا المتاح الله سبحانه وبحمده يبارك له ويبقى وبعدين والسابقون السابقون اولئك المقربون ثلة من الايه - [00:26:40](#)

من من الاولين وقليل من الايه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح يقول في كل قبر من امتي سابقون. ما فيش باب اتقف. الباب الوحيد اللي مقفول باب الايه؟ النبوة - [00:27:00](#)

حتى باب باب اللهاق بالصحابه. تبقى معهم. اللهاق بالصحابه مقفولة ولا مفتوحة؟ مفتوح مفتوح. لسه سامعين لما يلحقوا ايه؟ بهم.

يعني لسه الباب مفتوح مفتوح ان انت التحق بالصحابة. اه والذين اتبعوهم باحسان والله لم يرضوا عنهم. الباب مفتوح - 00:27:10  
الصحابة الواد مفتوح. انت ابذل بس الصحابة تلتحق بالصحابة. ربنا ما ظلمش حد لذلك مش مش عايزين خالص انا دايمه كان  
بيستوقفني جدا هنا في سيدنا ابراهيم آآ هو بقى ايه احساسه باستعلاء الياه؟ المؤمن - 00:27:40  
بله المؤمن ما انت انت بتهددني انا! انت بتخوفني انا! انت اللي اولى تخاف وخلي بالك الموضوع ده مش بالطح. اه والله. يعني  
ممكن تلاقي جتة كده بس خواف. لان - 00:28:00

قلبه قلبه مش ما عندوش قوة قلب. ما عندوش قلب عامد باليقين في الله. باعتقاد ان الله هو الذي ينفع ويضر فقط. هي هو  
الموضوع مش ايه؟ اه مش بقى ان احنا لآ ولا كلام ولا هري. ان اه ان يرزق الله العبد قوة القلب. ذات القلب الموصول بالرب في -  
00:28:20

القوة دي. فايه قوة القلب دي؟ بتخليه واقف يقول لهم كده. يقول لهم وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم لله ما لم  
ينزل به عليكم سلطان. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. الذين امنوا ولم يلبسوا ولم - 00:28:40  
تلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. يعني شف القوة ولذلك بعدها مباشرة ربنا يقول ايه؟ وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم  
على قومه نرفع درجات من نشاء. يعني الاستعلاء ده القوة دي ده - 00:29:00

قوي القلب سليم. فيه القوة دي فيه اليقين في الله ده. فيه الاستعلاء ده. فيه فيه الاعتقاد في ان الله وحده سبحانه وبحمده والذي  
ويضر الحضور ده في قلب يخليه يتصرف كده. اه شاكرنا لانعمه؟ ايوه شاكرنا لانعمه - 00:29:20  
طبعاً الشكر الشكر طبعاً دم آآ وهو اصلاً برضو يعني الشكر حالة قلب ان احنا اصلاً حتى بنقول دايمه شاكر بيقول فيه شكر آآ قولي  
وقلبي وعلمي يعني اصلاً احساسك قلبياً بالعرفان والامتنان لله سبحانه وبحمده. يعني فيه واحد تلاقيه ما بيقولكش بلسانه وجزاك  
الله خير وشكراً - 00:29:40

بس هو في في داخل قلبه هو ايه؟ هو وفي هو عنده عرفان او احساس فعلاً بالايه؟ باللي انت بتفعله. وممكن ما يستطيع ان يفصح  
عنه باللسان مش ما عندوش قدرة انه يقدم حاجة عملية تبرهن على ذلك. خلاص؟ فاصلاً الشكر ده اصلاً هو هو بالاساس في القلب.  
فالقلب السليم قلب - 00:30:00

شاكرنا لانعمه. اجتباها هداها الى الصراط المستقيم. وقلنا ان الوحي يعرض آآ بطريقة متزنة وان فيه الامان والالتزان. تمام ولزلك احنا  
اثرنا حتى اللي في الوحي كمان عشان الامان والالتزان. الوحي اصلاً آآ دي نقطة يعني هتيجي بعد شوية بس عايز عايز اذكر بحاجة  
قلتها - 00:30:20

ان اصلاً احنا قلنا ان السلامة نفسها متفاوتة. يعني انا قلت ان المفاهيم اللي ينبغي ان تحرم ان ما فيش حاجة اسمها يعني قلب  
سليم يعني ما فيش شبهة ما فيش شهوة ما هيعرضلوش حاجة. بالعكس متفاوتة اصلاً. يعني فكرة ان آآ انا مسلاً قلبي سليم وقلان  
قلبه سليم. سيدنا ابراهيم قلبه سليم. والصحابة - 00:30:40

قلبه سليم والنبي كان قلبه سليم. بس القلوب دي نفسها بيحصل لها ايه؟ وده لا شك يعني وده مقبول. كله في النهاية داخل في او  
داخل في القلب الياه؟ السليم. دي دي - 00:31:00

النقطة الاولى. النقطة الثانية احنا مش بنقول ان كل ده هيجتمع في الشخص ويسعى اليه مرة واحدة. الكلام ده كله رتب. يعني هو  
الواحد ليرتقي من منزلة الى منزلة الى منزلة الى منزلة. يعني هو الانسان عشان اما احنا مسلاً قبل كده لما انكلمنا عن الهجرة وقلنا  
الهجرة في القرآن رتبة - 00:31:10

يعني زي ما في رتبة كده اسمها الاسلام في رتبة اسمها الايمان في رتبة اسمها الاحسان. في رتبة اسمها الهجرة. في رتبة اسمها الجهاد  
رتبة رتبة حاضرة القرآن بيعرضك رتبة ان انت تصل للرتبة دي لان هو قد يكون مؤمناً ولا يستطيع ان يهاجر. قد يكون مسلماً ما  
يستطيع ان يجاهل. بس - 00:31:30

بس هي الفكرة بقى ان هو آآ انت لازم تحط ايه اللي انت ينبغي ان تصل اليه؟ احنا دايمه ما هو احنا بنقول ايه؟ ان احنا محتاجين

نحدد المنشود وآآ نعرف الموجود ونشوف - 00:31:50

ايه المفقود ونشوف الجهود اللي هتبذل لتحصيل هذا الايه؟ هذا المفقود. والوصول بالموجود المنشود. فهو ده المراد. المراد ان احنا نحدد اللي احنا عايزين نوصل له. انا عايز اوصل لكزا ولكزا ولكزا. ودايما المرء هو ربنا ما عرضش حاجة غير مستطاعة. يعني اصلا انا ممكن - 00:32:00

الكلام ده فعلا انا اشعر به مسلا مع احترامي في الكتب اللي هي مش عارف سير مين ومش عارف ايه ومش عارف والبكاؤون والحاجات دي لأ بيعرضوا حاجات قد يكون فيها اسراف احيانا - 00:32:20  
يعني بس زي ما قلنا قبل كده انه ممكن يعرض مسلا ان الفضيل ابن عياض ما رؤيا ضاحكا قط الا يوم وفاة ابنه عليه. طب سئل يعني انت مش يعني هو هو الاخرة - 00:32:30

يعني مسيطر على قلبه ما يكاد يعني آآ يضحك. لكن لما آآ توفي ابنه عليه ضحك. فالناس تعجبت انا ضحكت ليه؟ قال قضى الله امره واردت امرا فكان ما اراد الله فاراد انه يبرز انه فرح بمراد الله. انه راضي يعني يعني مبالغة في اظهار الايه - 00:32:40  
رضا عن الله. تمام؟ ما هو ده موجود بقى لا ده يثبت يثبت؟ ثواني بس هو ده يعني ده يثبت اهو وبيتداول ولما يتحكي لك انت انت هتشعر بالاحباط. لان اصلا مش حاجة واقعية. انما كل ما يعرض في الوحي هو هدي وسط - 00:33:00  
هدي ايه؟ وسط. النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن. لكن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. وانا لفراق آآ ابراهيم لمحزونون لمحزونون لمحزونون. حتى العلماء كانوا يقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نجح في ان يجمع بين المنزلتين. منزلة الرحمة بالصغير ان هو بشر هو نفسه - 00:33:20

ما يملك في نفسه وفي نفس الوقت الرضا التام عن الله سبحانه وبحمده. ربنا مش بيلومك على دي. وحتى احنا بنقول الوحي مثلا يعني انت لو جه مسلا واحد بيكلمك - 00:33:40  
مش عارف الناس اللي هم المجرمين بيؤزوني او مش عارف مين بيؤزونا ولا الكفار بيؤزونا ها وانا متضايق وصدري متضايق تقول له بتضايق ازاي؟ ما ينفعش تضاييق يا جدع انت؟ ده ايه - 00:33:50

انت لو مؤمن ازاي لكن ربنا يقول له ولقد نعلم انك يضيق صدرك بايه؟ يعني ما تم لومه على ضيق الصدر. انه في ها يا بشر لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في موطن من المواطن اغضبه بعض الصحابة فغضب واحمر وجهه. ثم نظر اليه - 00:34:00  
فقال لا اله الا الله انما انا بشر. يعني هو في النهاية لو هو ولزك حتى كان الشافعي يقول من استغضب فلم يغضب فهو حمار. يعني ما يتصور ان هو ايه ما هو مش ما بيقدرش ما بيحسش. انا قلت قبل كده اصلا اول درس علمه الله لخلقه في القرآن درس - 00:34:20  
انت متخيل؟ انا مش دارس انك تصلي ازاي درس الايه؟ تتوب ازاي؟ في قصة سيدنا ادم صلى الله عليه وسلم. درس الايه؟ التوبة. انت تتوب ازاي؟ لما تقع تعمل تفتح المصحف اول حاجة هتقابله. اول درس هيقابلك الدرس ده. اول درس - 00:34:40  
ينبغي ان يتعلمه الانسان ولزك الله الله سبحانه يقول والله النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله الذي لا اله الا هو لولا انكم تذبون لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذبون بس مش يذبون ويذبون لا - 00:35:00

يذبون فيستغفرون فيغفر الله لهم. فهي يعني ده بطبيعة خلقتك. انما فكرة الهدى الواقعي الهدى الواقعي ما يبقاش هدي مثالي ولا فهذا الذي يعرض عن ابراهيم هو واقعي. ما فيهبوش مبالغات. هو احنا بس عشان ان هو سحيقة بيننا - 00:35:10  
عشان المسافة بعيدة فاحنا مستهونين الطريق. لكن هو طريق. اذا سار فيه المرء ينتقل من منزلة الى ايه؟ وبلاش خيلنا على واقعنا احنا نفسنا احنا واقعنا نفسنا. فيه حاجات احنا ما كنا نتصور ان احنا نقدر نعملها. يعني مسلا في بداية الطريق انت عمرك ما كنت تخيل - 00:35:30

ابدا انك هتعمل الحاجات دي. بس عملتها. وفعلا وهي المعاني حاضرة. يعني انا بشوف بعض الاخوة الفضلاء والاخوات الفضليات في تصرفات هي اشبه بتصرفات الصحابة. اي نعم مش بقى مش يعني مش حاضرة كحالة عن زي حضورها عند الصحابة. بس اتعملت. في ايوة في هذا - 00:35:50



زمان في ناس بتعمل سيدنا ابراهيم. بلاش هو حتى سيدنا ابراهيم اللي حصل مع سيدنا ابراهيم. حصل بعد كده مع ابو مسلم الخولان. ابو مسلم الخولاني ادخلوه النار وخرج منها. ودي قصة واردة بسند صحيح. ابو مسلم الخولاني هذا وابو مسلم الخولاني لم يكن من الصحابة. هو ما ادرك النبي - [00:36:10](#)

صلى الله عليه وسلم. يعني هو جاي رايح النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم توفي وعلم وهو في الطريق. فييسموه مخضرم. فكان مخضرم فهو ادخل النار مع الاسود العنسي ادخلوه النار واياه؟ وخرج منها سالما. سيدنا عمر ابن الخطاب لما علم عنه قال الحمد لله الذي جعل في امتي - [00:36:30](#)

محمد ما فيه شبه من ابراهيم. لو هنقول على سيدنا ابراهيم استعداد لذبح ابنه واستعداداه لكذا؟ لا من الصحابة اللي كان فيهم المعاني دي. قال والله في هذا زمان في ناس الله عندهم فوق كل احد. فوق كل احد. في ناس وقفت اعمارها وقفت اموالها جهودها افكارها كلها - [00:36:50](#)

لدين الله ويقدمون الله على كل من سواه. فكرة بقى احنا القصة كلها اجتماع الحاجات دي كلها في شخص طبعا مش ازاي سيدنا ابراهيم؟ هو ده كان لوحده امة. وفي نفس الوقت مش بالمستوى ده. والديمومة دي والبدائية دي وانها هيبقى فيه فروقات ولا شك. بس ما فيش حاجة - [00:37:10](#)

ربنا بيوصي بها مش ايه؟ مش قابلة للتطبيق ولا الاستنساخ قابلة للاستنساخ. اللهم الا ما كان من خصائص البعض. النبوة النبوة دي مش بتاعتك بقى ما هي مش كسبية. النبوة مش كسبانية. انما كل هذا قابل اول سلامة القلب - [00:37:30](#)

اول سلامة القلب. السلامة العلمية. اصلا العلماء كثير جدا بيقلوا بقلب سليم يعني ايه؟ موحد خالي من المغالطات المنطقية. بس يعني دي كده ايه بيعتبروها ايه؟ سلامة قلب. انه قلب ما بيعملش الحاجات اللي هي جنان. اللي ما يتصور ان انا بعمله عجوة - [00:37:50](#)

النهاردة وباكله وبعمل واحد تاني بكرة. يعني ايه الجنان ده؟ يعني دي ان هو ايه زي انت بتقول انسان فكره سليم. واحد فكره مضطرب. ما هو بقى احنا بنقول في الشريعة - [00:38:10](#)

انا قلت الكلام ده ونختم به يعني لان بعض الاخوة كان بيقول لي يا دكتور انت في الطرح اللي طرحته بتاع القلب والعقل مش عارف ايه انت كده قزمت شأن العقل قوي - [00:38:20](#)

آآ يعني ما ادوش مساحة والمساحة الكبرى خدها الايه؟ القلب. ما هو ده التسبب الفلسفي. هو تصور البشر كده ان فيه مساحة كبيرة اسمها الايه؟ العقل والقلب ده يعني محبوس فين؟ في شوية مشاعر كده واحاسيس وجدانيات مش اكثر من كده. بس لأ الوحي - [00:38:30](#)

بيدي القلب المساحة كلها والعقل دي وزيفة حاضرة من وزائف الايه؟ من وزائف القلب تماما. على قول النبي انه جزء من القلب. انما في التصور الفلسفي او في تصور بتوع - [00:38:50](#)

الكلام اللي هو تصور عقلي محض بتاعهم هم. اللي هو واحد كده شارب كوباية قهوة وبتاع وضارب حجرين ويقعد يقول لك الانسان هو عبارة عن كذا. على اي انت بتستند لكده؟ يعني فين الدليل على ان اللي بيقوم بقى بالانشطة دي ان انا اقعد افكر فيها واحسبها واحسب العواقب بتاعتها؟ فين الدليل على اللي بيعمل الحاجة دي حاجة - [00:39:00](#)

اسمع العقل. وربنا بيقول ان هذا التفكير في العواقب هو وظيفة لمين؟ للقلب. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها انت مش اعلم بنا من ربنا. ربنا بيقول ان القلب ده بيتفكر والقلب ده بيعقل والقلب ده بينزر والقلب ده بيتأهب. كل ربنا بيقول كده - [00:39:20](#)

ربنا عاطي القلب المساحة دي. انت هي دي الفكرة ان انت احنا ما بنقول آآ تصورات البشر فين الدليل على تصورك ده؟ هو انت ده حتى قادر تقول لي فين العقل؟ هو انت قادر حتى انك تحدد هو فين آآ واياه مهيته بالضبط؟ فهذا هو التصور الفلسفي التصور المشتعل عند الفلاسفة ولا - [00:39:40](#)

كان بيغيرهم ولا عند المتكلمة. لكن في الوحي القلب هو صاحب المساحة دي. كل دي بقى امارات سلام. يعني حد بيفهم كويس بيفكر

كويس ده عنوان سلام. لا مش راكب معه الحاجات دي. يعني سيدنا ابو بكر لو انت هتقعد تحسبه بالمنطق ده - 00:40:00  
هو صاحب قلب سليم قبل الاسلام. ليه؟ ائنف مما كان يفعله المشركون. كان ما كانش يشرب خمرة. ليه؟ ولكن لو واحد يشرب خمرة  
وبعد كده لا يعي هو بيعمل ايه؟ يخلع لبسه ويعمل مش عارف ايه ويعمل افعال جنان فكان اصلا لا يقبل فكرة ايه؟ شرب الخمر.  
ولذلك كنت - 00:40:20

اصلا اللي هم بيشربو مخدرات ولا مش عارف بيعملوا ايه ولا اللي بيعملوا المعاصي دي هم فيه مشكلة في عقلهم اصلا. اوعى تقول  
لي ان عقله سليم حتى عقله مش سليم. على مستوى الفكر هو فكره مش ايه - 00:40:40  
ما فيش مشرك بالله فكره سليم. اطلاقا لان اصلا هو لو فكره سليم مش ده انا هقول حتى ممكن يتوقف بس ما يروحش عبود لفار. ولا  
يعبد بقرة ولا يعبد صنم. مش ممكن يكون صاحب فكر سليم. اطلاقا ولا يكون - 00:40:50  
صحة حاجة مش متخيلة اصلا يعني. هتروح تقبض بتاع ومش عارف ايه وتقعد تعمل اللي يقول لك ام البقرة مش عارف احسن من  
امي ما هو عجل اه والله يعني حاجة كده يا باشا لك ام البقرة احسن من امي الحقيقية امي البقرة مش عارف بتديني اللبن وامي  
الحقيقية ما بتديش الحاجة مررتها كده ايه ده كان مرضع صناعي ده ولا - 00:41:10  
ايه حكاية حتى لو بيرضع صناعي ما اكيد اللي هي برضه هي اللي شارياه له يعني. مش عارف يعني قافش معه حاجة من كده ليه؟  
فيروح ام البقرة. يعني جيرانى وتقول لي مش عارف ايه وناس محترمة محترمين ايه! فين فين يعني حتى مسلا لما نقول  
مسلا في النصرى النصرى بيعبدوا رب يعني - 00:41:30  
هم بيدوا هو الرب ده ممسل في سيدنا ايه؟ عيسى في في شخص بس هم بايه؟ بيطفوا عليه بقى قدرات خارقة ومش عارف ايه.  
طب بقى ايه القدرات الخارقة اللي في البقرة - 00:41:50  
والله الحمد لله نعمة الهداية والله الحمد لله الحمد لله والله. ايه يعني مش فاهم! يعني برضو مش فاهم! واللى بيعبده مسلا بوزا  
ده ها! انت متخيل ان ثلاث اربع تلاتاشر اربعتاشر نفرا! هم اللي عاملين الاله بتاعهم - 00:42:00  
وبيطوروا الاله ويتخنوا الاله فاهم انت؟ يعني حاجة برضه مش يعني في الشوارع لا يعني انتم هو بنفسه اللي عامله انت على اي  
اساس واي اعتبار انت انت متخيل ان ده ممكن يعني يقبله تقبله فطرة سليمة. فاصلا فيه كتير - 00:42:20  
السلامة السلامة دي سلامة ايه؟ سلامة من الشرك. ولذلك ده طبعا هيشهد لترجيح فكرة ان هو لما فلما رأى كوكبا من الكلام ده انه كان  
من قبيل الابه؟ منازرة قومه. كان تنزلهم ومناظرة بايه؟ بقوله. سبحانه لما ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:42:40  
يا قلبا حارة وتساءل عن مولاك منه بحبل يتساءل يتساءل - 00:43:00